

خطبة الجمعة يعلمون الناس السحر 2441-7-82 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً يا ایها الذین امنوا اتقووا الله حق تقانه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ایها الناس اتقو ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:17
وخلق منها زوجها وبث منها رجلاً كثیراً ونساء واتقو الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیباً يا ایها الذین امنوا اتقووا الله وقولوا قولًا سدیداً. يصلح لكم اعمالکم ويغفر لكم ذنوبکم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:40
فوزوا عظیماً اما بعد فاتقوا الله عباد الله واستمسکوا من الاسلام بالعورۃ الوثقی واحذرؤا المعاصی والمخالفات ایها المسلمون لقد اخبر الله سبحانه وتعالی عن فريق من اهل الكتاب انهم ينقضون العهود والمواثيق - 00:01:00

بسبب عدم ايمانهم وفي هذا تحذير لهذه الامة ان تسلک مسلکهم يقول الله تعالى اوكلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل اكثراهم لا يؤمنون وهذا الفريق من اهل الكتاب لما جاءهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

بالقرآن العظيم الموافق لما معهم من التوراة نبذوا كتاب الله وطروحه وراء ظهورهم. معرضين عنه كأنهم لا يعلمون قال تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا - 00:01:44
واعتاظوا عن كتاب الله تعالى بتعلم السحر من الشياطين. فاخذوا السحر من الشياطين التي تحدث به الناس وتزعم الشياطين ان سليمان عليه الصلاة والسلام تعلم السحر وان ملكه قائم على السحر فاكذبهم الله سبحانه وتعالی - 00:02:07
وبرأ وبر نبيه سليمان عليه الصلاة والسلام من الكفر ومن السحر واحذر سبحانه وتعالی ان الشياطين هي التي تعلم الناس السحر
وتعلم الناس من السحر ما انزل من السحر على الملائكة - 00:02:32

هاروت وماروت من ارض بابل الذين انزلهما الله تعالى فتننة للناس اختباراً وامتحاناً قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:02:52

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة فتننة وابتلاء وامتحاناً يعلمون الناس السحر - 00:03:12
وان تعلمه وتحريمك كفر وان الله تعالى انزل الملائكة فتننة وابتلاء وامتحاناً يعلمون الناس السحر - 00:03:12
والشياطين تعلم الناس ما انزل على الملائكة من السحر. ولكن الملائكة لا يعلمون من من احد حتى ينصحانه ويحذرانه اشد التحذير
ويقولان له انما نحن فتننة فلا تكفر يعني فلا تكفر بتعلم السحر. فعل هذا على ان تعلم السحر وتعلمه كفر - 00:03:34
وبين الله تعالى ان من السحر ما يفرق بين المرء وزوجه وان السحر لا يظهر الا باذن الله الكوني القديري فاذا اراد الله الضر فانه يظهر.
وكذلك الاسباب كلها اسباب الخير واسباب الشر. لا تنظر الا بارادة الله عز وجل - 00:03:58

ولهذا قال سبحانه عن الملائكة من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر يعني فلا تكفر بتعلم السحر قال ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا - 00:04:20
ينفعهم اخبر الله سبحانه وتعالی ان من السحر ما يفرق بين المرء وزوجه. فالسحر منه ما يجمع ومنه ما يفرق فعل هذا على ان

السحر له حقيقة كما قال الله تعالى - 00:04:40

ومن شر التفاثات في العقد. فدل على ان السحر له حقيقة. وانه يؤثر في القلوب والابدان ويمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه ولكن السحر لا يضر الا بارادة الله وان الله الكوني القدري - 00:04:55

ولهذا قال سبحانه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وهاد السحر علم يضر ولا ينفع فان العلوم منه ما ينفع ومنه ما يضر ومنه ما لا ينفع ولا يضر. والسحر من العلوم التي تضر ولا تنفع. ولهذا قال سبحانه ويتعلمون ما يضرهم ولا - 00:05:12

ينفعهم وقد علمت اليهود ان من اخذ السحر وبدل عوضا عن الایمان بالله ورسوله فانه خاسر في الدنيا والآخرة وليس له في الآخرة من حظ ولا نصيب ولهذا قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه - 00:05:33

ما له في الآخرة من خلاق. يعني علم اليهود ان من اخذ السحر عوضا عن الایمان بالله ورسوله انه ليس له في الآخرة حظ ولا نصيب ولهذا قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من نصيب - 00:05:53

وقد ذم الله تعالى اليهود على صنيعهم هذا وعلى تعلمهم السحر وان بشّ ما شروا به انفسهم وبئس ما اعتادوا عن السحر لو كانوا يعلمون ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:06:12

واخبر الله تعالى انهم لو امنوا واتقوا الله عز وجل وخافوه لكان خيرا لهم. لو كانوا يعلمون علما يثمر ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله. خير لو كانوا يعلمون - 00:06:30

فالسحر من العلوم التي تضر ولا تنفع. والسحر من تعليم الشياطين والسحر له حقيقة وله خيال يفرق بين المرء وزوجه. والسحر من الاعمال الكفرية. وتعلم السحر تعليمه كفر والواجب على - 00:06:46

على كل انسان ان يتقي الله عز وجل. وان يؤمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وان يتعلم القرآن ويتفقه في دين الله وان يحذر من العلوم الضارة النافعة وان يحذر من من تعلم السحر وتعليمه فانه من العلوم الكفرية التي - 00:07:06

تخرج صاحبها من ملة الاسلام لانه من تعليم الشياطين. فاتقوا الله عباد الله وتقرموا الى الله عز وجل بتعلم العلم افع وتعلم القرآن علم القرآن والسنة. واحذرموا من العلوم الضارة كعلم السحر والشعوذة وغيرها. تفزوا بربكم وتسعدوا - 00:07:24

يوم لقاء في دار الخلد التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على على قلب بشر. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر - 00:07:46

حكيم ووفقني واياكم للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. فتوبوا اليه واستغفروه يتوب عليكم ثم يغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:08:07

كما يحب ربنا ويرضى واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله من خلقه صلى الله وبارك عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا انه - 00:08:26

يجب على المسلم ان يتعلم من العلم ما يقيم به دينه يتعلم كيف يعبد ربه كيف يصف العبادة لربه عز وجل كيف يتعبد لله بالصلوة وبالصوم وبالزكاة وبالحج وبالدعاء وبالرغبة والرهبة وبالتوكل - 00:08:46

هذا واجب عليه ان يتعلم من العلم الشرعي ما يقيم بيده. وعلى المسلم ان يحذر من العلوم الضارة كعلم السحر والشعوذة وغيرها مما حرم الله عز وجل وعلم السحر من العلوم التي - 00:09:02

توصل صاحبها الى الكفر فتعلم السحر وتعليمه من الكفر ولهذا بين الله تعالى بهذه الآية الكريمة ان علم السحر من مأمور من الشياطين وبرأ الله نبيه سليمان مما الصقت به الشياطين بأنه تعلم السحر. قال سبحانه وما كفروا سليمان ولكن الشياطين - 00:09:17

اذا كفروا يعلمون الناس السحر. وقال عن الملائكة وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. يعني فلا تكفر بتعلم السحر فتعلم السحر وتعليمه من الاعمال الكفرية والسحر له حقيقة - 00:09:40

وله خيال منه ما هو حقيقة ومنه ما هو خيال السحر عذائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان. وتمرض وتقتل وتفرق بين المرء

وزوجه فهو عزائم ورقى وعقد يؤثر السحور في القلوب ويؤثر في الابدان. يؤثر بالمرض وبالقتل وبالتفريق بين المرأة وزوجها وبالجمع

- 00:09:57

بين الشيئين فان منهم من السحر ما هو من التوله والتوله شيء يسر على زعمونه انه احب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ولهذا جاءت النصوص بالمنع من اللسان الى السحرة - 00:10:21

وعدم سؤالهم وعدم الاهتمام بهم. ولما سئل عن النبي صلي الله عليه السحرة قال انهم ليسوا بشيء اي لا يوثق بهم. وقال عليه الصلاة والسلام من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وقال عليه الصلاة والسلام من اتي - 00:10:36
فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلي الله عليه وسلم. وقال عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتاها كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلي الله عليه وسلم. فاتقوا -

00:10:53

عبد الله وابتعدوا عن العلوم الضارة السحر وعلم الشعوذة وغيرها. وتعلموا العلم الشرعي من كتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم اقرأوا كتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم. تعلموا معانيهما. تفقهوا في احكامهما. تحاكموا اليهما في كل شأن من شغلكم. حتى - 00:11:13

واعزائي في الدنيا وسعداء في الآخرة. وان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلي الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:11:33
والزموا جماعة المسلمين الزموا جماعة المسلمين في معتقداتهم وفي عبادتهم وفي بلادهم واوطانهم فان يد الله مع الجماعة ومن شد عليهم في الدنيا شذ في النار يوم القيمة الا وصلوا على محمد صلي الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله ولملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا - 00:11:48

عليه وسلموا تسليما. وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلي علي صلاة صلي الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وارضي اللهم عن - 00:12:10

بعثة الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبيك اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين عنا معهم بمندك وعفوك وكرمك وجودك يا اكرم الاكرمين - 00:12:30

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. وذمر اعداء الدين وانصر عبادك الموحدين المؤمنين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا في اوطاننا اللهم عاملنا - 00:12:46

وفي اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيما خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلاح ولاة امرنا اللهم اصلاح ولاة امرنا اللهم ارجعهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الخير وتذكرهم اذا نسوا يا رب العالمين. اللهم اجعلهم هداة مهتدین خير - 00:13:06

ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. وابعد عنهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتک. ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا سمیع الدعاء - 00:13:26

اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء اللهم ارفع عننا هذا الوباء. اللهم ارفع عننا هذا الوباء. ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. ربنا اكسر العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف العذاب انا - 00:13:46

مؤمنون. اللهم ادفع عننا الغلاء والوباء والربا والزنا والزلزال والمحن. وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر

بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم انصر دعاء الخير واتمة الهدى والمجاهدين في سبيلك والدعاة الى سبيلك والامرين بالمعروف والنهي عن المنع والناهين عن المنكر في كل مكان. اللهم من ارادنا واراد الاسلام - 00:14:06

والمسلمين بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشقه بنفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين والمسلمين فاشغلوا بنفسه. اللهم اجعل بل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبیره تدبیرا عليه. اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء - 00:14:29

وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم اقم عالم الجهاد واقمع اهل الشرك والفساد والرذيب والزر والعلاج. وانشر رحمتك على العباد يا من له الدنيا والآخرة واليه الميعاد. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:14:49

وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم لا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتيين برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:15:09

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امننا رشدا. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف - 00:15:29

عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة - 00:15:49